Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شهر على الموعد، ولكن الأم أفهمته بوضوح أنها تريد حضور والده في هذه الليلة بالذات.

فقال نيبيل بعد صمت معذب:

ـ سيكون ذلك صعباً. إن الخروج ليلاً يتعبه كثيراً... إنه لا يخرج مطلقاً في الليل.

فقالت الأم وهي تعض شفتها بسرعة:

ـ آه!

وتلا ذلك فترة صمت أخرى، ولكنه صمت يحمل النذر هذه المرة. ثم قالت:

ـ ولكنك لن تتزوج سراً، أليس كذلك؟

ابتسم نيبيل بمشقة:

ـ آووه! أبي لا يريد ذلك أيضاً.

ـ إذن؟

صمتٌ آخر أكثر توتراً هذه المرة.

ـ هل السيد والدك يرفض المجيء بسنيي؟

فصرخ نيبيل أخيراً بفقدان صبر:

ـ لا، لا يا سيدتي. إنها طريقته في الحياة... سأكلمه مرة أخرى، إذا كنت ترغبين.

ـ إذا كنت أرغب؟ ـ ابتسمت الأم وأنفها يرتعش: ـ اجعله يقتنع... هل تريد الذهاب الآن يانيبيل؟ أشعر بأنني لست على ما يرام.

خرج نيبيل وهو مستاء جداً. ما الذي سيقوله لأبيه؟ إنه متمسك بإصراره على رفض هذا الزواج، وكان الابن قد اتخذ الإجراءات اللازمة للاستغناء عن موافقة الأب.